## أكد على تأهيل الخريجين ليكونوا قادة التغيير.. د. إيغون تفت:

# كلية الطب بجامعة قطر تجمع بين الأولويات الوطنية ومعايير الجودة العالمية

○ الدوحة - الشرق

أكد الدكتور إيغون تفت، نائب رئيس جامعة قطر للتعليم الطبي والعميد المؤسس لكلية الطب، على رؤية كلية الطب بأن تكون كلية رائدة، والخيار الأول لنخبة من الطلبة، والأكاديميين المحليين والدوليين تشكل قوة دافعة نحو الابتكار في قطاع الرعاية الصحية في دولة قطر. وأضاف الدكتور تفت في لقاء صحفي أن رؤية الكلية في أن تكون شريكا في مواجهة التحديات الوطنية الصحية الرئيسية، ومصدرا موثوقا لرفد قطر بأطباء على مستوى عال من الجودة والثقة.

كما أكد الدكتور تفت على أهمية التكامل بين الدراسة النظرية والتعلم من خلال دراسة الحالة أو "الدمج المبكر المتمحور على حالة المريض" في مجال التعليم الطبي، وعلى ضرورة ارتكاز البرنامج العلمي المتبع في كلية الطب على التدريب الإكلينيكي للطلبة وذلك منذ مرحلة مبكرة في الخطة الدراسية.

وقال في تصريحات صحفية تعتبر تلبية الاحتياجات المحلية لقطاع الرعاية الصحية أولوية لنا، بينما تشكل المعايير وأفضل الممارسات ومعايير الجودة العالمية الدولية مرجعية محورية لكيفية تلبية تلك الاحتياجات من حيث تبني أحدث التطورات في تصميم المنهج العلمي وأساليب التعلم في الكلية وإلى ما هنالك.

❑ الدكتور إيغون تفت

وتقوم طرق التدريس التي نتبعها في البرنامج العلمي على دراسة الحالة أو ما يسمى بطرائق التدريس المتمحورة حول المريض. وسنعمل على تنفيذ مقاربة تعليمية تقوم على الفريق الواحد حيث يعمل الطلبة ضمن مجموعات صغيرة لمضاعفة الانخراط في التعلم الفاعل وتطوير القدرات بطريقة تكاملية بين أفراد الفريق. هدفنا مواءمة أفضل الممارسات العالمية بما يتناسب مع سياقنا الذي نعيش فيه.

وينعكس هذا التوجه أيضا في هيكل إدارة الكلية حيث تضم الهيئة الاستشارية العالمية لهذه الكلية قادة ومسؤولين حاليين وسابقين من كليات طب عالمية منها: كلية طب جامعة ستانفورد، وكلية طب بيردانا في جامعة جونز هوبكنز، وكلية طب جامعة هايدلبرغ، والجامعة الأمريكية ببيروت، والمجلس الأمريكي لاعتماد الدراسات الطبية العليا (ACGME)، وجامعة الشارقة وغيرها.

وبالمقابل، تتشكل اللجنة التوجيهية للكلية من قيادات وطنية في قطاعي الرعاية الصحية والتعليم منهم: رئيس جامعة قطر، ومدير عام مؤسسة الرعاية الصحية الأولية، إلى جانب بعض كبار المسؤولين والاختصاصيين من مؤسسة حمد الطبية بما في ذلك مدير عام المؤسسة ورئيس الشؤون العلمية والأكاديمية وشؤون أعضاء هيئة التدريس، ونائب رئيس التعليم الطبي، ورئيس قسم جراحات الحوادث والأوعية الدموية، وغيرهم.

كل هذا ليضمن أن مواكبة المعايير وآخر التطورات العالمية تطبق بطريقة تتناسب مع السياق والاحتياجات والأولويات المحلية.

وأضاف بقوله نسعى في كلية الطب لتصميم برنامج تعليم يجمع بين المناهج الدراسية العالمية ومعايير الجودة التي تعد الطلبة لامتحانات التراخيص الطبية المقبولة دوليا من جهة، وبين المهارات الطبية والمهنية والاتصالات ذات الصلة محليا من جهة أخرى. كل هذا يسلح خريجي الكلية بالسمات والمهارات والمعارف اللازمة ليكونوا قادة التغيير في مجال تطوير الرعاية الصحية في قطر والمنطقة.